اولمرت: تدمير حزب الله لم يكن هدف الحرب، وواشنطن تشيد بأسف نصرالله

السنيورة: الجيش استولى على أسلحة هامّة لحزب الله

بيروت/باريس/عواصم/وكالات:

استولى الجيش اللبناني على اسلحة "هامة" لحزب الله اللبناني في جنوب لبنان وفق ما اكد أمس الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بحسب صحيفتي "لوموند" الفرنسية و"ال بابيس" الاسبانية.

وقال السنيورة في مقابلة مع اربعة صحافيين يرافقون الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في زيارته الى لبنان "من المؤكد ان الجيش استولى على بعض الاسلحة. حصلت عمليات مصادرة اسلحة ولكن السياسة التي نعتمدها في هذا المجال هي عدم الاعلان عن ذلك".

ونقلت "البابيس" الاسبانية عن السنيورة قوله: "قرار الحكومة هو القيام بمراقبة دقيقة للحدود مع سوريا ومنع دخول اي بضاعة او شخص بدون ترخيص. حصلت هناك مصادرات. لا اريد ان اتطرق الى التفاصيل بيد انها اسلحة هامة".

واضاف انه "لا ينبغي وجود اي ميليشيا مسلحة ولا اسلحة او بزات عسكرية لغير الجيش اللبناني" في الجنوب.

وقال: "ينتمي حزب الله الى الاسرة اللبنانية ولا بد من التعاون معه".

ونقلت صحيفة "لوموند" عن رئيس الوزراء اللبناني قوله: "لن يكون اي قطاع مقفلا امام الجيش اللبناني" الذي لم يذهب الى الجنوب "للتنزه" اذ انه "سيصادر كل سلاح يجده" مضيفا "هذا ما يحصل بطريقة حازمة ولكن ودية".

ونقل مبعوث "لوموند" الخاص الى بيروت عن "مصادر مطلعة" ان حزب الله "يحاول ان يعيد تسليح نفسه في اسرع وقت ممكن" وان الجيش اللبناني "يقوم بكل ما في وسعه" لضبط شحنات الاسلحة التي تنقل عبر الشاحنات من سوريا وفق هذه المصادر.

واعلن الامين العام لحزب الله حسن نصرالله انه لن يكون هناك اي مشكلة مع قوة الامم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل) المعززة التي ستتوجه الى لبنان الجنوبي طالما ان مهمتها لا تتعلق بتجريد حزب الله من سلاحه.

وقال "لن يكون هناك من تواجد مسلح لحزب الله في جنوب لبنان". واشار ايضا ان الحزب اطلق نحو (٤٠٠٠) صاروخ على شمال اسرائيل وهو رقم يشكل حسب ما قال "اقل بكثير من نصف" مخزون حزب الله من الاسلحة.

إلى ذلك اختصر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عصر الاثنين جولته التي قام بها بصحبة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة على الضاحية الجنوبية لبيروت بعد أن استقبله جمهور غاضب يحمل صور الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وسط عشرات المنازل المدمرة.

وفيما كان رئيس الحكومة اللبنانية يقوم بنشاط مكثف الاثنين برفقة الأمين العام لحزب الله طالبه العماد ميشال عون الزعيم اللبناني المعارض والحليف المسيحي الرئيسي لحزب الله بالاستقالة، مشيرا إلى ما وصفه بفشلها في التعامل مع الأزمة خلال حرب إسرائيل مع حزب الله.

وتوجه انان أمس الثلاثاء إلى الناقورة (جنوب) مقر قوة الأمم المتحدة العاملة في لبنان، ثم إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وبعيدا عن جولة عنان كان رئيس الحكومة اللبنانية يواجه تحديا شديدا من المعارض البارز العماد ميشيل عون الذي طالبه بالاستقالة على خلفية ما وصفه بفشله في التعامل مع الأزمة خلال حرب إسرائيل مع حزب الله (وإلا..).

وبدا أن عون يهدد فيما يبدو باثارة اضطرابات إذا لم تقدم حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة استقالتها بشكل سلمي. وكان عون طالب في الماضي بنزع سلاح حزب الله غير أنه عزز علاقاته بالحزب في وقت لاحق.

وقال "من حق اللبنانيين أن تتألف حكومة جديدة من أناس جدد.. ويحدث التغيير بشكل هادئ مع المحافظة على الاستقرار في البلد وإلا فهناك أساليب أخرى للتصعيد من الآن فصاعدا".

ودعا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في مقابلة تلفزيونية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم «عون» دون أن يطالب بمزيد من السلطة لحزب الله الذي يشارك بوزيرين في الحكومة الائتلافية الحالية.

وقوبلت دعوة عون بالرفض من سعد الحريري العضو البارز في الائتلاف الذي يهيمن على مجلس الوزراء والبرلمان المؤلف من (١٢٨) عضوا.

وقال عون الذي يسيطر على كتلة برلمانية مهمة لكنه غير مشارك في الحكومة إن هناك "تساؤلات كبيرة حول سلوك هذه الحكومة خلال الأحداث" في إشارة إلى الحرب التي اشتعلت بعدما أسر حزب الله جنديين إسرائيليين في ١٢ يوليو في غارة عبر الحدود.

وقال عون "عندما نغير هؤلاء سنرى أنه يمكن تأليف حكومة أحسن من الحالية (١٠٠) ألف مرة." ورفض الافصاح عما إذا كان التيار الوطني الحر الذي يتزعمه سيشارك في الحكوة الجديدة.

وقال ساخرا "ماذا يريدون.. هل يريدون أن يلحقونا على الحمام (المراحيض) ويراقبونا ماذا نعمل؟.

من ناحية أخرى، وفي رد فعلها على الحديث الأخير للسيد حسن نصر الله مع قناة "الجديد" اللبنانية، اشادت الولايات المتحدة باعراب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن "أسفه" لأسر الجنديين الإسرائيليين في ١٢ يوليو الماضي الأمر الذي أدى إلى هجوم إسرائيلي على لبنان استمر (٣٤) يوما".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك "انه تصريح مدهش من جانب الذي أعلن الحرب: القول انه يأسف لاندلاع هذه الحرب".

وكان نصرالله أعلن في مقابلة مع محطة التلفزيون اللبنانية "نيو تي في" (التلفزيون الجديد) مساء أمس الأحد أن حزب الله لم يكن ليأسر الجنديين الإسرائيليين لو كان يعلم أن هذه العملية "ستؤدي إلى حرب بهذا الحجم".

وأوضح ماكورماك أن الحرب على لبنان جاءت بسبب "وضع كانت الولايات المتحدة تحذر منه منذ وقت طويل: وجود دولة ضمن الدولة".

وأضاف أن واشنطن تأمل اذن ان تنزع الحكومة اللبنانية سلاح حزب الله وكما ينص قرار مجلس الامن الدولي (١٥٥٩).

على صعيد اخر نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت أمس الثلاثاء ان يكون تدمير حزب الله اللبناني هو هدف اسرائيل من الحرب على لبنان.

"لقد اتخذت الحكومة قرارا في ١٢ يوليو. ولم تقل ابدا ان هدفها هو تدمير حزب الله بل تطبيق قرار مجلس الامن (١٥٥٩) ونشر الجيش اللبناني في الجنوب وقد تم تحقيق ذلك".

وتأتي تصريحات اولمرت بعد يوم من اعترافه لاول مرة "باخفاقات" خلال الحرب ضد حزب الله والتي استمرت ٣٤ يوما.

وقال اولمرت في مدينة حيفا الاثنين "صحيح انه لم يسر كل شيء كما كنا نرغب. لم نكن مستعدين لم نحقق دائما الاهداف المتوخاة. لم تسر كل الامور كما يجب".

من جهة اخرى سخر اولمرت أمس الثلاثاء من الامين العام لحزب الله حسن نصرالله "الذي لم يخرج من ملجئه المحصن بعد".

وقال "انا اقوم بجولات في الشمال (اسرائيل) في حين ان نصرالله لم يخرج بعد من ملجئه المحصن".

وجاء كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارة لمدينة طبريا التي وقعت فيها عدة دفعات من صواريخ اطلقها حزب الله خلال الحرب التي استمرت (٣٤) يوما. واضاف "ان شخصا يختبئ في ملجأ محصن لا يمكنه الادعاء انه انتصر".

وقال من جهة اخرى انه يتوقع الحصول على هبات تصل الى (٣٠٠) مليون دولار من يهود اميركيين

البيت الابيض: إيران تدعو لمناظرة لتحويل الانظار

الرئيس الإيراني يتحدّى «بوش» لمناظرة

طهران/وكالات:

اقترح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الثلاثاء إجراء مناظرة تلفزيونية على الهواء مع الرئيس الأمريكي جورج بوش لمناقشة الشؤون الدولية.

وقال احمدي نجاد في مؤتمر صحفي انتقد فيه دور الولايات المتحدة وبريطانيا في العالم بعد الحرب العالمية الثانية "أقترح إجراء مناظرة تلفزيونية مع السيد جورج دبليو بوش للحديث عن الشؤون الدولية وسبل حل هذه القضايا.". وذكر أن الولايات المتحدة وبريطانيا تسيئان استغلال وضعهما المتميز في النظام العالمي في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وقال "نعتقد ان الامتيازات الخاصة التي تتمتع بها امريكا وبريطانيا اليوم هي اصل كل الاضطرابات في العالم.. واضاف "الم يحن الوقت لتؤسس العلاقات الدولية على الديمقراطية وتساوي الدول في الحقوق".. وكان قد وجه انتقادات مماثلة للنظام العالمي في رسالة بعث بها في الاونة الاخيرة الى المستشارة الالمانية انجيلا ميركل اشار فيها الى ان ايران والمانيا ضحيتان "لطغيان" المنتصرين في الحرب العالمية الثانية.

في سياق اخر قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد أمس الثلاثاء: الا احد يستطيع ان يمنع ايران من استخدام التكنولوجيا النووية السلمية وذلك قبل يومين من انتهاء مهلة حددتها الامم المتحدة لطهران لتوقف نشاطها الذري الذي يعتقد الغرب انها تستخدمه لصنع قنبلة نووية.

وقال احمدي نجاد في المؤتمر الصحفي "الطاقة النووية السلمية حق للامة الايرانية. الامة الايرانية اختارت هذا (الطريق) على اساس القواعد الدولية. هي تريد استخدامها ولا احد يستطيع ان يمنعها".

كما قال ان رد ايران على عرض حوافز تسانده ست دول وضع اطار عمل لاجراء محادثات مما يتيح "فرصة استثنائية" لحل النزاع النووي.. إلى ذلك قال البيت الابيض أمس الثلاثاء ان دعوة ايران لاجراء مناظرة رئاسية تلفزيونية مع الولايات المتحدة بشأن مشاكل عالمية هو محاولة "لتحويل الانظار" عن مشاعر القلق الدولية بشأن برنامجها النووي.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا برينو "الحديث عن مناظرة هو لمجرد تحويل الانظار عن مشاعر القلق المشروعة التي لدي المجتمع الدولي وليس الولايات المتحدة وحدها ازاء سلوك ايران.. من مساندة للارهاب الى السعي لامتلاك قدرات لانتاج اسلحة نووية.. من جهته أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أن بلاده "مستعدة لاستئناف الحوار" مع إيران حول برنامجها النووي لكن بدون التخلي عن مطلب تعليق الأنشطة النووية الحساسة.

وقال دوست بلازي للسفراء الفرنسيين المجتمعين في باريس في إطار مؤتمرهم السنوي: إن "السلطات الإيرانية تقول إنها منفتحة على الحوار ومستعدة لمعاودة المحادثات" و"فرنسا مستعدة أيضا لمعاودة الحوار من دون التخلي عن شرط تعليق الأنشطة الحساسة".. وأكد ضرورة أن يكون الحوار "واضحا وملموسا ومسؤولا" معربا عن رغبته في أن يكون "سريعا مع إرادة في المناقشة الجدية والحرص على إيجاد حلول للمشكلة النووية الإيرانية".

استشهاد (٤) فلسطينيين وإصابة تسعة في غارات بالضفة والقطاع

عباس يرحّب بدعوة شيراك لعقد اجتماع للجنة الرباعية

فلسطين المحتلة/ وكالات:

رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بدعوة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لعقد اجتماع سريع للجنة الرباعية الدولية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة "يرحب الرئيس عباس بالدعوة الفرنسية لاجتماع سريع للجنة الرباعية ويعتبر ان العودة الى البحث الجدي عن حل دولي للقضية الفلسطينية هو حل لكل قضايا المنطقة".. وتابع "ان القوة لا توصل الى حل للصراع العربي الاسرائيلي ولا تحقق الامن والاستقرار لشعوب ودول المنطقة". واضاف ان فرنسا "سعت على الدوام الى التوصل الى حل للقضية الفلسطينية على اساس قرارات الشرعية الدولية ونامل ان تلقى هذه الدعوة استجابة من جميع اطراف الرباعية والمجتمع الدولي".

واعتبر المتحدث ان شيراك "بذل جهودا مستمرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وكان داعما ولا زال لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل".

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد دعا الاثنين الى "اجتماع سريع للجنة الرباعية" الدولية حول الشرق الاوسط لاحياء العملية الدبلوماسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين المتوقفة حاليا.. وقال شيراك امام سفراء فرنسا المجتمعين في باريس في اطار مؤتمرهم السنوي "الاكتفاء بالوضع القائم هو المخاطرة بحصول دوامة عنف تفلت من اي سيطرة".

واشار الى حق اسرائيل بالعيش بامان وحق الفلسطينيين بالعيش ضمن دولة لها حدود امنة وقابلة للاستمرار مشددا على ان "ضمان حقوق الفلسطينيين المشروعة لا يمكن ان يبرر حرمان اسرائيل من حقها في الوجود ولا اللجوء الى الارهاب".

واضاف "في ظل هذه الظروف فان احياء العملية الدبلوماسية فورا امر يفرض نفسه. وفي هذا الاطار ادعو الى اجتماع سريع للجنة الرباعية" التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

إلى ذلك قال مسعفون إن القوات الاسرائيلية قتلت اثنين من الفلسطينيين قرب مدينة غزة أمس الثلاثاء مع استمرار الهجوم على الفلسطينيين الذي بدأه الجيش الاسرائيلي في يونيو بعد اسر جندي اسرائيلي.. كما افادت مصادر طبية فلسطينية بأن تسعة فلسطينيين بينهم مدنيون أصيبوا بجروح أمس في غارة جوية إسرائيلية على حي الشجاعية في قطاع غزة.

وأوضحت المصادر أن ثلاثة من الجرحى هم من المقاومين الذين حاولوا التصدي لعدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية التي تقدمت مئات الأمتار داخل حي الشجاعية. وجرى إطلاق نار كثيف وأطلقت المدفعية عشرات القذائف ملحقة أضرارا في عدد من المنازل.

في الضفة الغربية أفادت الانباء بأن قائدين بارزين من كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة التحرير الفلسطينية (فتح) استشهدا صباح أمس في عملية لقوات الاحتلال الإسرائيلي نفذها سلاح الجو وقوات المشاة في مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس.

واطلقت مروحيات إسرائيلية برفقة طائرات حربية من غير طيار صواريخها على أهداف في المخيم قبل أن تتوغل قوة المشاة وتقتل إبراهيم نمر (٢٥ عاما) وهاني حشاش (٢٥ عاما) بعد أن طوقت منزلا كانا فيه. كما أسفرت الاشتباكات عن إصابة ثلاثة أشخاص أحدهم عنصر في كتائب شهداء الأقصى.. على صعيد آخر قررت محكمة عسكرية إسرائيلية تمديد اعتقال وزير المالية الفلسطيني عمر عبد الرازق و١٣ نائبا من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في المجلس التشريعي وثلاثة من رؤساء البلديات إلى ١٧ سبتمبر المقبل.

كما تعقد محكمة أخرى الخميس المقبل جلسة محاكمة موسعة لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك ونائب رئيس الوزراء وزير التعليم ناصر الدين الشاعر وأكثر من ١٥ نائبا في المجلس.

في سياق اخر سجل عدد المستوطنين الاسرائيليين المقيمين في الضفة الغربية المحتلة ارتفاعا بنسبة ٧٢٪ خلال الاشهر الست الماضية بحسب ارقام نشرتها وزارة الداخلية أمس الثلاثاء.. وبحسب هذه الارقام التي لا تاخذ في الاعتبار حوالى ٢٠٠ الف اسرائيلي يقيمون في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل فانه يقيم في الضفة الغربية ٢٦٠٠٤٢ اسرائيليا اي بارتفاع سبعة الاف نسمة خلال ستة اشهر.

وفي نهاية ٢٠٠٤ كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية ٢٤١٤٩٤, ومنذ ذلك الحين ارتفع عدد سكان المستوطنات بنسبة ٥٧٪ بحسب

عالم الصحافة

تفجيرات تركيا إرهاب غير إسلامي

خصصت صحيفة ديلي تلغراف افتتاحيتها تحت عنوان "في تركيا، تذكير بإرهاب غير إسلامي" للحديث عن التفجيرات التي عصفت بتركيا في الفترة الأخيرة.

وقالت إن معارضي السياسة الخارجية لرئيس الوزراء توني بلير لديهم توجه يقضي بتعليق كل شيء على شماعة الحرب على العراق، وخاصة الهجمات التي تستهدف المدنيين البريطانيين في الدول الإسلامية، مضيفة أن جرح ١٠ سياح بهجوم على منتجع إيجون في مارمريس بتركيا لا يؤيد هذا الاتجاه.

وحاولت الصحيفة أن تفند تلك الرؤية عبر التوضيح بأن "الإرهاب" التركي له خصوصية معينة، حيث بدأ منذ ٢٠ عاما حين قام حزب العمال الكردستاني بحملة من العنف ضد تركيا، أكسبت الأتراك على مدى تلك الفترة حق تعليم أطفال الأكراد، غير أن الثمن كان مقتل أكثر من (٣٠) ألفاً من الأكراد والعرقيات التركية وتشريد الملايين.

وأشارت الصحيفة إلى أن زعيم الحزب عبد الله أوجلان الذي يقبع في السجن وصف حملته الانفصالية بأنها خطأ تاريخي، وبقي الحزب اليوم بعيدا عن تحقيق هدفه الذي ينطوي على إقامة دولة كردية مستقلة في الجنوب الشرقي من البلاد، وأمله استخدام مطلب تركيا للدخول في العضوية الأوروبية كورقة ضغط تلاشى عام ٢٠٠٢م عندما صنف الاتحاد الأوروبي حزبه على أنه منظمة إرهابية.

واختتمت الصحيفة بالقول إن الطبيعة الخاصة "للإرهاب التركي" لا تستثني تأثير شبكة دولية كالقاعدة، مشيرة إلى أن العناصر التي تنتمي لها كانت وراء تفجير القنصلية البريطانية ومقر البنك البريطاني عام ٢٠٠٣م في إسطنبول.

كما دعت صحيفة تايمز في افتتاحيتها إلى مساندة الأوروبيين لتركيا لدخول الاتحاد الأوروبي وإلا سينعكس ذلك سلبا على تركيا والاتحاد الأوروبي نفسه وحتى على السياح البريطانيين الذين يزورون البلاد.

وقالت إن الاقتصاد التركي بدون الأموال التي ينفقها السياح في تلك البلاد سيكون عرضة للدمار.

تصريحات غير محددة

تناولت صحيفة فاينانشال تايمز تصريحات رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي التي قال فيها إن الاقتتال الطائفي الذي عم البلاد على مدى الأشهر الستة الماضية انخفض إلى مستويات لافتة، في إشارة إلى أن نشر الجنود من العراقيين والأميركيين أتى أكله.

ولفتت الصحيفة إلى أن معظم التصريحات التي جاءت على لسان العراقيين أو حتى الأميركيين لم تتطرق إلى أرقام محددة للقتلى الذين يسقطون في التفجيرات والاشتباكات، واكتفت بالحديث عن الارتفاع أو الانخفاض.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول إن المشهد يؤكد جانبين: الجانب الأول يشير إلى أن العمل المشترك بين الجنود العراقيين والأميركيين من جهة والجماعات التي تشكلت للدفاع عن نفسها تمكن من احتواء العنف في الفترة الماضية، أما الجانب الثاني فإنه ما زال هناك مجالاً لنشوب مزيد من الاقتتال إذا ما انتشرت تلك القوات في أماكن أخرى.

مبادرة ألمانية تركية جديدة لحوار الحضارات

كشفت صحيفة زود دويتشه تسايتونغ الالمانية عن عزم وزير الخارجية الألماني فالتر شتاينماير ونظيره التركي عبد الله غول على إطلاق مبادرة مشتركة لتفعيل الحوار بين الحضارات وتعزيز التفاهم المشترك بين الغرب والعالم الإسلامي.

وذكرت أن الوزيرين سيعلنان في العاصمة التركية إسطنبول الأسبوع القادم عن بنود ميثاق المبادرة الجديدة التي تحمل اسم عمدة برلين الأسبق أرنست ريوتر الذي لجأ إلى تركيا خلال الحرب العالمية الثانية هروبا من النظام النازي .

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية ألمانية قولها إن المبادرة تهدف إلى تخفيف الاحتقان المتصاعد بحدة في العلاقات الإسلامية الغربية خلال السنوات الأخيرة بتأثير حوادث التفجيرات التي شهدتها بعض الدول الغربية وأزمة الرسوم المسيئة للرسول الكريم والحرب الإسرائيلية ضد لبنان.

ونوهت زود دويتشه تسايتونغ إلى أن البند الأبرز في وثيقة المبادرة هو فحص المناهج الدراسية والتعليمية في ألمانيا وتركيا والدول الغربية والإسلامية وإزالة جميع الأحكام النمطية الجزافية الموجودة فيها.

لجان التحقيق مهزلة وطنية

كتب زئيف سيغال تحليلا في صحيفة هآرتس تحت عنوان "لجان التحقيق مهزلة وطنية" يقول فيه إن رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت أنشأ لجان تحقيق تفتقر إلى أي من القواعد الأساسية الحقيقية وإلى المصداقية.

وقال سيغال إن أولمرت لديه خلفية قانونية تسمح له بالتفريق بين الأنواع المختلفة من التحقيقات، مذكرا بأنه أعاق قرارا حكوميا يتعلق بإنشاء لجنة تحقيق على مستوى الدولة، لأن أعضاءها سيعينون من قبل رئيس المحكمة العليا وبرئاسة قاض كبير متقاعد من العدل، وتحظى باهتمام وثقة الشعب.

كما أن أولمرت أعاق لجنة تحقيق تنشئها الحكومة وفقا للقانون بحيث يترأسها قاض متقاعد وتتمتع بسلطة تحقيق كما هي حال اللجنة التي تكون على مستوى الدولة.

وبدلا من كل هذه اللجان اختلق مختبر أولمرت كافة أنواع اللجان "المصنوعة محليا" ذات الطبيعة الداخلية بأعضاء أتوا من خارج النظام، غير أن تحكم الحكومة في تعيين أعضاء تلك اللجان رغم ما تتمتع به من سلطات، وفي نشر التقارير التي تتوصل إليها، يجعل من التحقيق برمته مهزلة وطنية.

أحرونوت: لا لرفع الحصار

تحت عنوان "لا لمزيد من الصفقات السرية" كتب يوعيل بين نون تعليقا في صحيفة يديعوت أحرونوت يطالب فيه بعدم رفع الحصار البحري عن لبنان ما لم يطلق سراح الأسيرين الإسرائيليين لدى حزب الله، داعيا إلى ممارسة مزيد من الضغط الوطني والدولي بدل الدبلوماسية الهادئة.

وانتقد الكاتب أية اتفاقية قد تجري بشكل سري، قائلا إن مثل تلك الاتفاقيات لا تجدي نفعا مستشهدا باتفاقية أوسلو التي نجمت عن دبلوماسية سرية.

وحذر من إبرام أية اتفاقية سرية مع حزب الله لأن ذلك من شأنه أن يقوي شوكة الأمين العام للحزب حسن نصر الله، وقد يدمر "جميع ما حققناه في الحرب" التي كانت –من وجهة نظر الكاتب– حربا بين إسرائيل ولبنان كدولة، وليس ضد منظمة شيعية.

ورجح أن الوسيلة الوحيدة للضغط على نصر الله بشكل فاعل هي الاتهامات المتزايدة في لبنان له بأنه يعمل كعميل أجنبي لحساب سوريا وإيران، وبالتالي سيجد نصر الله من الصعوبة بمكان رفض مطالب الحكومة اللبنانية بإطلاق سراح الجنديين الإسرائيليين.

عواصم العالم

سفير: الكويت توقع اتفاق "أجواء مفتوحة" مع امريكا

الكويت/ وكالات:

قال السفير الامريكي بالكويت ريتشارد لو بارون أمس الثلاثاء ان الكويت ستوقع اتفاق "أجواء مفتوحة" مع الولايات المتحدة اليوم الاربعاء.

وقال السفير في مؤتمر صحفي في مقر السفارة "الاتفاق سيحرر فعليا السفر الجوي بين البلدين ومن ثم يفتح الباب أمام المزيد من الرحلات والمزيد من الاتصال بين الكويتيين والامريكيين."

واضاف أن شركة يونايتد ايرلاينز الامريكية للطيران تعتزم تدشين خدمة مباشرة من الكويت الى واشنطن الخريف القادم.

وقالت الكويت في ابريل انها ستنفذ سياسة الاجواء المفتوحة فيما يتعلق بحقوق الهبوط الدولية.

أمريكا تريد امكانية أكبر في الحصول على بيانات ركاب الطائرات

واشنطن/ وكالات:

قال وزير الامن الداخلي الامريكي مايكل تشرتوف أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة بحاجة الى صلاحيات أكبر في الوصول الى معلومات بشأن الركاب الذين يستقلون رحلات عبر المحيط الاطلسي وهي مسألة تعوقها مخاوف أوروبية بشأن الخصوصية.

وقال تشرتوف في مقالة نشرتها صحيفة واشنطن بوست انه على الرغم من التعاون الوثيق مع الشركاء الاوروبيين في الحرب على الارهاب فان "أيديهم مغلولة" بالنسبة لقدرتهم على استخدام جميع الموارد المتاحة للتعرف على الاخطار واعتراضها.

ويريد تشرتوف ان يتمكن مسؤولو مكافحة الارهاب من الوصول الى المعلومات المفصلة التي تجمعها شركات الطيران والسياحة بصورة روتينية حينما يحجز الركاب أماكن لهم.

وكتب تشرتوف في المساحة المخصصة للرأي في الصحيفة "لو كان هناك ما تعلمناه من ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لكان الاحتياج الى تحسين القدرة على استنتاج صلات بين النقاط الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالارهاب."

وأضاف "بعد ١١ سبتمبر استخدمنا السجلات الخاصة ببطاقات الائتمان والهاتف للتعرف على المرتبطين بالخاطفين. ولكن ألن يكون من الافضل التعرف على مثل هذه الصلات قبل أن يصعد الخاطف الى الطائرة؟"

شيراك: جمود عملية السلام سبب الحرب في لبنان

باريس/ وكالات:

دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس إلى إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكدا أن جمودها كان من أسباب نشوب الحرب الأخيرة في لبنان.

وقال شيراك خلال المؤتمر السنوي لسفراء فرنسا في قصر الإليزيه إن القتال الذي استمر أكثر من شهر في لبنان أضاع ١٥ عاما من العمل الشاق لإنعاش الاقتصاد اللبناني وتسبب في زعزعة استقرار المنطقة.

وأكد أن "هذه الأزمة" لم يكن لها مثيل وهي نتاج "لأزمات أخرى" مضيفا أن ما يحتاج إليه العالم هو إحياء سريع للعملية الدبلوماسية وعقد اجتماع عاجل للجنة الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا.

وقال شيراك إن التسليم بالوضع الراهن هو مخاطرة ستمهد للدخول في دائرة من العنف الخارج عن نطاق السيطرة مضيفا أن إسرائيل تتطلع إلى "حق مشروع في الأمن لكن الأمن لا يكون بغير عدل".

زلزال قوته (٦,٤) درجة يهزّ شرق اندونيسيا

جاكرتا/ وكالات:

قال مسؤول بوكالة الارصاد الجوية ان زلزالا تحت البحر قوته (٦,٤) درجة بمقياس ريختر هز جزر الملوك في اندونيسيا أمس الثلاثاء ومن المحتمل وقوع امواج مد.

وقال فوزي كبير خبراء الزلازل في الوكالة "من المحتمل وقوع امواج مد لكننا لم نتلق حتى الان تقريرا يفيد بوقوعها".

مقتل سبعة أشخاص بتحطم طائرة صغيرة في كنتاكي الأميركية

كنتاكي/ وكالات:

قتل سبعة أشخاص في تحطم طائرة صغيرة بجنوب شرق ولاية كنتاكي الأميركية وذلك بعد يومين من تحطم طائرة ركاب في الولاية نفسها.

وقالت شرطة الولاية إن الأشخاص السبعة هم جميع ركاب طائرة سيسنا ٤٠١ ذات المحركين التي أقلعت من كيكابو في ويتشيتا فولز بولاية تكساس متجهة إلى مطار في هازارد في كنتاكي.

وكان شهود عيان قد أبلغوا الشرطة بأن طائرة سقطت في منطقة جبلية تكسوها الغابات وسمعوا صوت انفجارها.

ويأتي الحادث في أعقاب تحطم طائرة ركاب لشركة طيران "كوم إير" أثناء إقلاعها صباح الأحد من مطار "بلو غراس" في ليكسينغتون في كنتاكي مما أودى بحياة ٤٩ من ٥٠ شخصا كانوا على متنها.

وحول أسباب تحطم طائرة كوم إير ما زال المحققون يدرسون أسباب هبوط قائد الطائرة بعيد إقلاعها في غير مدرجه بالرغم من أن الضوء على طول الطريق كان معطلا، وما إذا كان قصر طول المدرج ساهم في وقوع الحادث.

مقتل مدنيين وإصابة ضابط بهجوم انتحاري في أفغانستان

كابل/ وكالات:

أعلنت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن (إيساف) مقتل مدنيين وإصابة ضابط أفغاني في هجوم استهدف قافلة لقوات حلف شمال الأطلسي بجنوب أفغانستان.

وقال العقيد بالشرطة الأفغانية شير شاه إن انتحاريا فجر سيارة مفخخة بعيد مرور قافلة للقوات الكندية على طريق بين قندهار وسبين بولداك جنوبي البلاد.

ولم تؤكد «إيساف» ما إذا كان الانفجار عملية انتحارية غير أن ناطقا باسمها أكد أن أيا من جنودها لم يصب بأذى، في حين ذكر أن أفغانيين قتلا وأصيب آخر بجروح.